برلمانيون فرنسيون يتوقعون مستقبلا مزدهرا للعلاقات الفرنسية اليمنية

□ **باريس - شاكر عبد الحميد** : أشاد عدد من أعضاء مجلسي الشيوخ الفرنسيين وكبار العاملين في وزارتي الخارجية والتعاون الدولي، بالتطور المستمر الذي تشهده علاقات (الصداقة القوية) بين باريس وصنعاء منذ سنة ونصف تقريبا، مؤكدين وجود رغبة مشتركة (لدفع الأمور إلى الأمام بكل شفافية وبما يزيد من معدلات التكامل التي يدافع عنها الرئيس علي عبدالله صالح في كل مناسبة يلتقي فيها القيادة الفرنسية).

جاء ذلك خلال المشاركة الفرنسية المكثفة في حفل الاستقبال الذي أقامه في فندق البرستول، قبل يومين، السفير اليمني في باريس، محمد أحمد باسلامه، الذي من جانبه يرى مسيرة العلاقات الثنائية (مطمئنة وتدعو إلى الارتياح الكامل)، مع التأكيد على كثرة تبادل الزيارات الرسمية رفيعة المستوى بين باريس وصنعاء (وهو من مؤشرات الصحوة الحقيقية لهذه العلاقات) على حد قول أحد كبار الدبلوماسيين الفرنسيين الذين شاركوا في حفل الاستقبال.

يذكر أن باريس ترفض وبشكل قاطع إدخال صنعاء على خارطة الأهداف المحتملة في واحدة من صفحات الحرب في أفغانستان، مؤكدة وجود رغبة يمنية واضحة للتعامل الإيجابي مع جهود محاربة الإرهاب، بوصف صنعاء اليوم من بين ضحايا هذا الإرهاب وبغض النظر عن عناوينه وأساليبه.

الجيش الاسرائيلي يقصف قرية لبنانية

□ كفرشوبا (لبنان) - رويترز: قصف الجيش الاسرائيلي المتمركز على سفوح مرتفعات الجولان امس اطراف بلدة كفرشوبا في جنوب لبنان.

واطلقت القوات الاسرائيلية من مواقعها في منطقة مزارع شبعا على سفوح مرتفعات الجولان قذائف مدفعية على اطراف بلدة كفرشوبا. ولم ترد انباء عن وقوع اصابات. وقال مسؤولون في الجيش الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي كان يتدرب على الحدود اللبنانية لكنه لم يقصف القرية اللبنانية.

ودأبت الطائرات الحربية الاسرائيلية على خرق الاجواء اللبنانية منذ ان اجبر حزب الله الجيش الاسرائيلي على الانسحاب من الجنوب اللبناني بعد احتلال دام 22 عاما. وجاء القصف بعد اسابيع من قيام طائرات حربية اسرائيلية باختراق الاجواء اللبنانية بشكل يومي حيث تصدت لها المضادات الارضية للمقاومة. ولا تزال اسرائيل تحتفظ بقوات لها في منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها على الحدود اللبنانية - السورية - الاسرائيلية قائلة انها ارض سورية احتلتها في عام 1967 فيما يصر لبنان وسوريا على انها ارض لبنانية وتقول بيروت ان من حقها العمل على استعادتها.

إشارة النصر عجوز فلسطينية ترفع إشارة النصر في وجه جندي اسرائيلي بالقرب من مقر الرئيس عرفات في رام الله امس (رويترز)

شارون في واشنطن الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون خلال مؤتمر صحفي في واشنطن امس (رويترز)

القوات الاسرائيلية تتوغل في نابلس وجنين وتعتقل نشطاء من حماس

السلطة ترحب برفض بوش مقترحات شارون مقاطعة عرفات

□ **رام الله - تغريد سعادة**
□ **القدس - وكالات**

رحبت السلطة الفلسطينية برفض الرئيس الامريكي جورج بوش عرض رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الموجود في واشنطن الداعي الى خلق قيادة فلسطينية بديلة عن الرئيس عرفات فيما توغلت القوات الاسرائيلية في نابلس وجنين واعتقلت ثلاثة من نشطاء حركة حماس.

ورحبت السلطة الفلسطينية امس بتصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش حول رفض دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون لعدم التعامل مع الرئيس ياسر عرفات، مؤكدة في الوقت نفسه ضرورة ان تتبع هذه الخطوة بخطوات لوقف «العدوان» والحصار الاسرائيلي.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني «ان تصريحات الرئيس بوش تعتبر خطوة في الطريق الصحيح ولكن يجب ان تتبعها خطوات خصوصا وقف الاعتداءات والحصار الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني من اجل اعطاء الجهود العربية والدولية فرصة للنجاح».

وشدد ابو ردينة على ان «استمرار الضغوطات على الرئيس عرفات والفلسطينيين لن يؤدي الا الى مزيد من تمادي حكومة اسرائيل في عدوانها وتصعيدها العسكري ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وبالتالي الى مزيد من العنف». واكد ابو ردينة ان «استمرار تهرب حكومة اسرائيل من العودة الى طاولة المفاوضات وعدم جديتها في التعامل مع المبادرات الدولية وغياب الدور الامريكي الجاد سيزيد من فرص زيادة التوتر».

وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان «السلطة الفلسطينية ترفض تصريحات شارون جملة وتفصيلا وترفض حديثه الهراء حول قيادة بديلة وان الرئيس ياسر عرفات خارج ما يسميه باللعبة».

واضاف ان «شارون يحاول ان ينسي العالم انه يمثل سلطة آخر احتلال في العالم. فالاحتلال هو اعلى انواع الارهاب وسبب الفوضى واراقة الدماء». واشار عريقات الى ان شارون «يريد تدمير عملي السلام والسلطة الفلسطينية». وعلى صعيد العمليات العسكرية، قال مسؤولو أمن فلسطينيون ان دبابات وقوات اسرائيلية اقتحمت عدة مناطق تابعة للحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية امس الجمعة واعتقلت ثلاثة نشطاء على الاقل وداهمت عدة منازل.

جاء ذلك بعد مقتل ثلاثة اسرائيليين في هجوم شنه مسلح فلسطيني على مستوطنة حمرة اليهودية في الضفة الغربية هذا الاسبوع في الوقت الذي يقوم فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بزيارة لواشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس جورج بوش.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان عشر دبابات وعربات مدرعة توغلت نحو 200 متر في نابلس بشمال الضفة الغربية وداهمت القوات عدة منازل واستولت على نقطة تفتيش فلسطينية على مشارف المدينة.

واضافت المصادر ان القوات الاسرائيلية استولت ايضا على عدة منازل في قرية طمون التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني بشمال شرق نابلس.

وقال الجيش في بيان ان قواته تشدد الحصار العسكري حول نابلس لان المدينة تأوي ناشطين يتهمهم الجيش بتنفيذ هجمات على اسرائيليين من بينها الهجوم على مستوطنة حمرة.

واضاف الجيش في بيان «اصبحت نابلس بؤرة للارهاب وتوفر ملاذا لارهابيين يعتزمون شن هجمات على جنود ومدنيين اسرائيليين».

ونقل راديو الجيش عن مصادر امنية اسرائيلية قولها ان القوات الاسرائيلية هاجمت قرية طمون لانه يعتقد ان فلسطينيين فروا اليها بعد مساعدة المسلح الذي هاجم مستوطنة حمرة.

وتقتحم قوات اسرائيلية بانتظام مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية لشن حملة على النشطاء المشاركين في الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت منذ 16 شهرا ضد الاحتلال الاسرائيلي. وقال الجيش ان القوات اعتقلت عضوا بالجهاد الاسلامي عندما داهمت مدينة الخليل بالضفة الغربية الليلة قبل الماضية.

واضاف الجيش ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ايضا ناشطين من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في قرية بير زيت بالضفة. وشنت اسرائيل غارتين جويتين الخميس على مجمع امني فلسطيني في نابلس بعد يوم واحد من الهجوم الذي شنه مسلح فلسطيني على مستوطنة حمرة وقتل فيه ثلاثة اسرائيليين. وقتل الجنود الاسرائيليون المسلح بالرصاص.

ميرو في القاهرة لتوقيع اتفاقيات تجارية وسياحية

□ **دمشق - ثائر سلوم** : أعلنت وكالة سانا الرسمية للأنباء أن رئيس مجلس الوزراء السوري الدكتور محمد مصطفى ميرو يقوم يوم غد الأحد بزيارة رسمية الى جمهورية مصر العربية بدعوة من الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء المصري يترأس خلالها الجانب السوري في اجتماع اللجنة العليا المشتركة السورية - المصرية. وأوضحت سانا أن ميرو سيجري محادثات مع المسؤولين المصريين حول آخر المستجدات في المنطقة وتعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، مشيرة إلى أنه يرافق ميرو وفد رسمي ووفد اخر من رجال الاعمال. وكشفت عن أن جدول أعمال اللجنة العليا المشتركة يتضمن عدة مشاريع اتفاقيات وبرامج مقترحة سيتم التوقيع عليها ومنها اتفاقية اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين وبرنامج تنفيذي لمذكرة التفاهم فى مجال التخطيط بين هيئتي التخطيط فى البلدين وكذلك البرنامج التنفيذى لاتفاق التعاون السياحى ومشروع اتفاق للتعاون في مجال الطاقة الكهربائية ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال الانشاء والتعمير ومذكرة تفاهم للتعاون بين هيئتي المعارض والاسواق الدولية في البلدين.

عرفات: شارون حاول اغتيالي 13 مرة وفشل

□ **لندن - الزمان**

أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التزامه بالقضية الفلسطينية واستعداده للتعامل مع شارون وجها لوجه.

وقال عرفات في حوار خاص لشبكة (أم أس أن بي سي) الأمريكية أجرته في رام الله مراسلة الشبكة لأشليج بانفيلد أنه (بذل بالفعل أقصى جهده وأن أحدا حتى الإدارة الأمريكية ذاتها ليس باستطاعته تحقيق نتائج إيجابية مائة في المائة. يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه الامين العام لجامعة الدول العربية رفض العرب للحصار الذي تفرضه إسرائيل على الرئيس الفلسطيني في حين طالب وزير الخارجية الامريكي كولين باول اسرائيل بتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني.

وفي ما يلي نص حوار عرفات لشبكة (إم إس إن بي سي) الأمريكية:

□ تشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى أنك بدأت نوعا ما تفقد تأييد الشعب الفلسطيني. فهل تشعر أنك مازلت قادرا على قيادة الشعب الفلسطيني؟

- لا تنس أنني انتخبت رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقام بانتخابي بالطبع الشعب الفلسطيني نفسه. وكان الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر أحد الرؤساء الذين تولوا مراقبة تلك الانتخابات. وقد شارك في ذلك أيضا رئيس الوزراء الياباني ورئيس البرتغال إلي جانب كثير من كبار قادة أوروبا والدول الأخرى.

□ لقد أجريت الانتخابات منذ أكثر من 5 أعوام مضت. ألم تتغير الأوضاع؟ أما زالت قاعدة التأييد كما كانت؟

- يبدو لى أنك توجهين هذا السؤال لمعرفة رأيي أنا. عليك أن تعلمي مع من تتحدثين. إنك تتحدثين مع عرفات.. ياسر عرفات. إنني لا أهتم بنفسي بل بشعبي الذي يعاني الاحتلال. فهو الشعب الوحيد في العالم الذي ما زال يعاني من الاحتلال.

□ أشارت إحدى الصحف الإسرائيلية مؤخرا نقلا عن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون أنه كان يرغب في قتلك عام 1982 عندما كان يشغل منصب وزير الدفاع حيث كانت الفرصة مواتية؟

- لقد حاول بالفعل اغتيالي 13 مرة ولكنه فشل. وكتب ذلك بنفسه. ولكن حياتي ليست هي القضية الأساسية. أرواح الشعب الفلسطيني هي الأهم.

□ أي أن تلك التعليقات لا تثير دهشتك؟

- لقد اعتدت عليها..

□ إذا عدنا إلى الوراء في واي ريفر(حيث عقدت اتفاقية السلام) فقد رفض أرييل شارون، الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية آنذاك، مصافحتك مما اثار ضجة إعلامية.

- وعلى الرغم من ذلك فإننا وقعنا الاتفاقية. وقع هو ورئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو عليها.

□ هل من الممكن أن تلتقي به شخصيا في المستقبل؟ هل نراكما في لقاء وجها لوجه يوما ما؟

- إنني أحترم من يقوم الشعب الإسرائيلي باختياره- فأنا أتعامل مع قادتهم ولقد تعاملت معه. لقد تعاملت مع نتنياهو من قبل وتعاملت مع شريكي رابين ورئيسي الوزراء السابقين شمعون بيريز وايهود باراك.

□ هل تتعامل مع شارون وجها لوجه في المستقبل؟

- قمت بذلك من قبل في واي ريفر.

□ اذا فهل نرى ذلك مرة أخرى؟ هل سنراكما معا مرة أخرى؟

- نعم أتمنى ذلك...

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

نواب ومثقفون عرب يبعثون رسالة تضامن الى الرئيس الفلسطيني

مظاهرة في الأحواز تندد بالحصار المفروض على الفلسطينيين

□ **طهران - منصور الأهوازي**
□ **لندن - الزمان**

وصل الى منطقة الأحواز التي يقطنها العرب في ايران وفد فلسطيني للمشاركة في ندوة تضامنية مع الفلسطينيين تعقبها تظاهرة تنطلق من جوامع عبد الخان الواقع في منطقة خشابار احتجاجا على ممارسات اسرائيل غير الانسانية ضد الفلسطينيين والحصار الذي تفرضه على مناطقهم.

فيما وجه النواب العرب الاحوازيون وشخصيات ثقافية عربية في محافظة خوزستان (الاحواز) الايرانية رسالة تضامن الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يندددون فيها بالحصار المفروض عليه.

وأبلغت مصادر مطلعة (الزمان) في الاحواز (ان الوفد الفلسطيني الذي يضم والد الشهيد محمد الدرة قد وصل الى ايران بدعوة من نائب طهران محتشمي الذي يتولى مسؤولية دعم الانتفاضة الفلسطينية).

واضافت ستقام ندوة تضامنية في أحد جوامع مدينة خشابار تعقبها مظاهرة احتجاجية يشارك فيها الوفد الضيف.

من جانب آخر وجه النواب العرب الاهوازيون والشخصيات السياسية والثقافية العربية في محافظة خوزستان (الاهواز) رسالة تضامنية مع الشعب الفلسطيني جاء فيها:

«نحن اخوتكم العرب الاهوازيين نتابع وبألم معاناتكم اليومية من قتل وتشريد وتدمير للبيوت والمؤسسات والمزارع والكروم على يد الصهاينة المجرمين الذين خذلوا التاريخ والانسان».

وأضافت الرسالة وهي الأولى من نوعها

نحن نعرف ابطالكم الصغار امثال محمد الدرة والكبار الذين تمثلهم القيادة الفلسطينية خير تمثيل ونعتز بصمودكم ونضالكم الدامي والطويل في وجه اعتى قوة عسكرية محتلة في وقتنا الراهن.

وقالت نحن ابناء الشعب العربي الاهوازي في ايران ندين الحصار العسكري المفروض عليكم وعلى الشعب العربي الفلسطيني عامة ونعلن عن وقوفنا الى جانبكم والى جانب قضيتكم العادلة و نحن معكم في طريق النصر والجهاد.

كما نطمح الى رص الصفوف بين مختلف الفصائل الفلسطينية واطلاق سراح المعتقلين منهم وخاصة الاخ المناضل احمد سعدات الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وأكدت اننا واثقون بان الشعوب الايرانية المسلمة تتعاطف مع كفاحكم المرير والمشرف والذي سيتكلل بالنصر واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ان شاء الله.

الموقعون:

أعضاء الكتلة العربية في البرلمان الايراني

جاسم شديد زاده التميمي - مندوب مدينة الاهواز، جاسم ساعدي - مندوب مدينة الشوش، سمير بور جزايري - مندوب مدينة خورمشهر (المحمرة)، عبدالزهراء عالمي نيسي - مندوب مدينة سوسنجرد (الخفاجية)، عبد الله كعبي - مندوب مدينة آبادان (عبادان) وعيسى مقدمي زاد - مندوب مدينة شادغان (الفلاحية).

الفعاليات الثقافية والسياسية

ابراهيم عامري - المساعد الثقافي لرئيس بلدية الاهواز، د. احمد جرفي - باحث، توفيق ربيعي - كاتب قصصي، جاسم اسديان - باحث واستاذ جامعي، د. عباس عباسي - شاعر واستاذ جامعي، حسن عباسيان - شاعر، د. حسن هاشميان - مدير صحيفة صوت الشعب واستاذ جامعي، حسين طُرفي - صحفي، سهام سجيرات - رسامة ومدرسة لفن الرسم، عبد الكريم الاهوازي - شاعر وصحفي، عبد الله السلامي - عضو اللجنة المركزية لجبهة المشاركة لايران الاسلامية (فرع محافظة خوزستان/ الاهواز)، عزيز ساعدي - شاعر وصحفي، علي ساعدي - رئيس تحرير القسم العربي في صحيفة (الشورى)، عمار تاسائي - صحفي، فاضل رحيم عبيات - باحث وصحفي، قمندار غزي - عضو مجلس بلدية الاهواز، كاظم رضوي - نحات ورسام كاريكاتير، كاظم مجدم - المشرف على لجنة الوفاق الاسلامي، محمد عامر الزويدي - شاعر وكاتب مسرحي، محمد رادمهر - كاتب واستاذ جامعي، مسلم اريحي - مترجم، منصور مشرف - باحث، منيجة جاسم نجاد مديرة صحيفة (الاهواز) - موسى سيادت - مؤرخ ويوسف عزيزي - كاتب وصحفي.

يذكر ان علاقات تاريخية تربط الشعبين حيث زار الزعيم الفلسطيني الراحل الحاج امين الحسيني، الشيخ خزعل الكعبي - شيخ المحمرة - وحاكم المحافظة في أواسط العشرينيات من القرن الماضي وتسلم منه دعما ماليا ضخما لمساندة كفاح الشعب الفلسطيني ضد الصهاينة الذين اخذوا يبنون المستعمرات في فلسطين انذاك. كما وتحدث الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للجماهير الاهوازية في ملعب مدينة الاهواز في نيسان (ابريل) عام 1979 في اول زيارة له لايران.

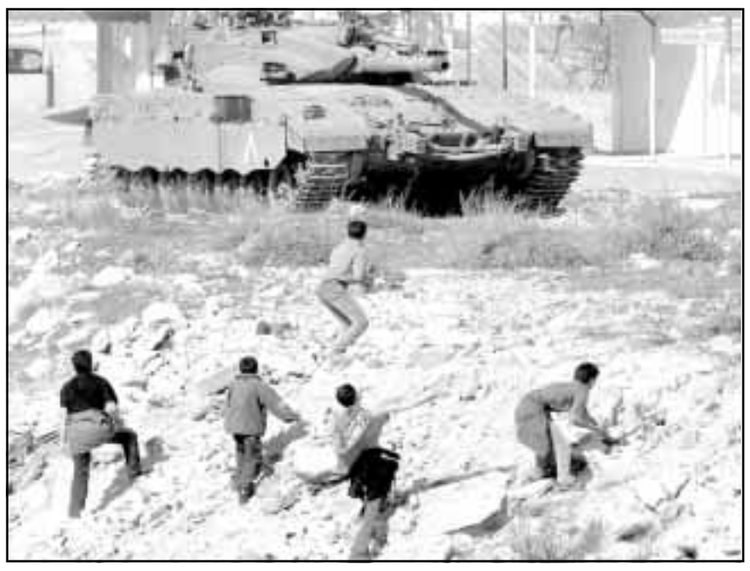

أطفال الحجارة أطفال فلسطينيون يقذفون بالحجارة دبابة اسرائيلية خلال تظاهرة جرت في رام الله امس (رويترز)

في سجن مجدو الاسرائيلي

شاويش السجن بديلاً للطبيب وادارة السجن تحتجز يداً صناعية

□ **رام الله - غازي بني عودة**

أظهر تقرير اصدرته رابطة الاطباء من اجل حقوق الانسان الاسرائيلية حول ظروف الاعتقال والرعاية الصحية في سجن مجدو جانبا من الصورة القاتمة لاوضاع الاسرى الفلسطينين

سيما ما يتعلق بالخدمات الطبية للمرضى من بينهم.

وبين التقرير ان عمليات فحص المعتقلين المرضى في سجن مجدو - الذي لا يعدو كونه نموذجا لما يجري في مختلف السجون الاسرائيلية - من قبل الاطباء العاملين في عيادة السجن تتم من خلف حاجز او جدار.

ويتضح من التقرير ان الدورالعلاجي او الطبي لشاويش السجن - ان صح التعبير - يفوق دور الطبيب وحتى العيادة الطبية في السجن.

واشار الى ان تقديم الوصفات الطبية يتم عبر شاويش السجن الذي يؤكد المعتقلون انه يجري في كثير من الاحيان من خلاله - او عبر هذه الطريقة - استبدال الوصفات الطبية التي يوصي بها طبيب السجن بعد ان يفحصهم من خلف جدار.

وجاء هذا التقرير عقب زيارتين قام بهما وفد من رابطة الاطباء لسجن مجدو وتم خلالهما الالتقاء بالمعتقلين وممثلين عن ادراة السجن والاطباء العاملين في عيادته.

وتعتقل اسرائيل في سجن مجدو ما يربو على 1000 فلسطيني تحتجز الغالبية العظمى منهم في خيام - وليس في مبان حجرية - ما يفاقم معاناتهم سيما وان ادارة السجن لا توفر الحدود الدنيا من شروط الرعاية والحماية الصحية لهؤلاء المعتقلين.

ويشكل المعتقلون في سجن مجدو نحو 30٪ من اجمالي عددالمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية الذين ارتفع عددهم خلال الانتفاضة الحالية الى اكثر من ثلاثة الاف معتقل.

ويشير التقريرالى رداءة شبكة الصرف الصحي والكهرباء وعدم انتظام نقل النفايات وتوفيرمواد التنظيف الامر الذي حول المكان الى بيئة لانتشار الجرذان والافاعي والزواحف وبالتالي الامراض ومفاقمة اوضاع ومعاناة المعتقلين.

ويؤكد ان عددا من الاسرى كانوا عرضة للدغ الافاعي او الجرذان التي تنتشر بكثافة في خيامهم وفي محيطها بسبب عدم مقاومتها الامر الذي يشكل مصدر اضافيا لزيادة المخاطر الصحية عليهم.

حراسة مشددة

ويوضح ان نحو مائة معتقل يصلون يوميا الى عيادة السجن وذلك عبر عملية تنسيق تتم من خلال شاويش او حراس السجن الذين يتوجه لهم المرضى بطلب لزيارة العيادة او العلاج.

واكد ان عملية الفحص تتم تحت حراسة مشددة حيث ينقل الاسير المريض الى مدخل القسم وهناك يكون الطبيب بانتظاره على الجهة الاخرى من بوابة القسم مشيرا الى ان عملية الفحص تتم عبر القضبان أي دون اجراء فحص جسدي للمريض.

وتؤدي عملية الفحص والتشخيص التي تتم عن بعد الى تقديم وصفات طبية مغايرة للمطلوبة او غير دقيقة اذا ما افترضنا حسن النية عند طبيب السجن المعالج.

ولا ينتهي الامر عند هذا الحد بل ان المعتقل المريض لا يتسلم الوصفة الطبية التي يحددها طبيب السجن مباشرة بل ان هذا الامر يوكل لشاويش القسم الذي يحتجز فيه المعتقل حيث يتولى الشاويش استبدال هذه الوصفات ونقل علاج مريض القلب الذي يشكو من قرحة في المعدة كما يقول الاسرى وكما اتضح لفريق منظمة اطباء من اجل حقوق الانسان.

ونقل التقرير عن الاسرى تأكيدهم ان قسما كبيرا منهم لا يحصلون على الوصفات الطبية التي يوصي بها طبيب السجن كما وان ادارة السجن تمنع قسما آخر من الحصول على الادوية.

ويتمتع الشاويش بصلاحيات واسعة تمتد الى تقديم العلاج الطبي للمرضى من بين المعتقلين حيث ان عملية تنسيق تقديم العلاج او الاتصال بعيادة السجن لا تتم الا من خلاله وبموافقته.

لجان المجتمع المدني في سوريا تنضم الى المدافعين عن عزمي بشارة

□ **دمشق - الزمان** : وجهت لجان احياء المجتمع المدني في سوريا تحية الى «المحامين السوريين في خطوتهم الاخيرة في تأليف الهيئة القومية للدفاع عن النائب العربي عزمي بشارة في مواجهة الحملة الاسرائيلية الهادفة الى عزله والتضييق عليه وادانته وسجنه، ويعتبر تأليف هذه الهيئة مساهمة من جانب المحامين السوريين في نصرة نضال الشعب العربي الفلسطيني، ودفاعاً عن الحق والحرية في مواجهة الصهيونية وكيانها الاستيطاني».

واوضحت اللجان في بيانه الخاص بذلك والذي تسلمت «الزمان» نسخة منه انها تدعم «توجيه المحامين السوريين للدفاع عن المناضل العربي عزمي بشارة بكل الوسائل والاساليب المتاحة بما في ذلك دعوة العالم بمنظماته ونقاباته وهيئاته السياسية والاجتماعية والثقافية للوقوف الى جانب المناضل بشارة في مواقفه وتقديم كل الدعم والعون له والسعي الى تأمين امنه وحياته وسلامته وضمان حقوقه القانونية والانسانية ومساندته في محاكمته». ورأت اللجان «في ما قام به المحامون السوريون في التوجه للدفاع عن المناضل عزمي بشارة، خطوة اخرى في تفعيل وتنشيط دور المحامين السوريين في تفاعلهم مع القضايا العربية في المستوى القومي ومنها الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الاساسية».

وخلصت لجان المجتمع المدني الى انها «وهي ترحب بخطوة المحامين السوريين للدفاع عن عزمي بشارة، تتمنى على الاساتذة الجامعيين والكتاب الذين يعتبر عزمي بشارة واحدا منهم السعي بكل الاشكال للوقوف الى جانبه في مواجهة الحملة الصهيونية ضده».

بلير: بريطانيا ستعين مبعوثاً خاصاً إلى السودان

□ **ابوجا - رويترز:** اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير يوم الخميس انه سيعين مبعوثا خاصا الى السودان ليتولى المساعدة في انهاء الحرب الاهلية الدائرة فيه منذ عقود.

وقال بلير في كلمة ألقاها في نيجيريا بشأن سياسة بلاده في افريقيا ان انهاء الحروب في القارة مسألة حيوية لنجاح مبادرة افريقية جديدة تهدف الى دفعها الى الأمام في الشراكة مع الدول الغنية.

وركز بلير حديثه على السودان حيث استمرت الحرب بين الشمال والجنوب منذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1956 في ما عدا نحو عشر سنوات.

كما اشار بلير الى جمهورية الكونغو الديمقراطية التي ابتليت بحرب أهلية منذ عام 1998 تدخلت فيها ايضا قوات ست دول أخرى في منطقة البحيرات العظمى.

وقال بلير خلال جلسة خاصة للبرلمان النيجيري «هناك منطقتا صراع في افريقيا بصفة خاصة يمكننا مع زيادة الاهتمام الدولي احلال السلام فيهما وهما البحيرات العظمى والسودان».

واضاف «هما دولتان كبيرتان كل منهما في مثل حجم غرب اوروبا. كلتاهما لديها موارد طبيعية يمكن ان تساعد في التنمية وتقليل الفقر لكن كلتيهما منغمسة في الفقر والصراعات».

وقال بلير ان بريطانيا ودولا أخرى تقدم مساعدات انسانية الى السودان لكن ذلك ليس بديلا للسلام الدائم.

واضاف «اريد ان اعلن اليوم انني اريد تعيين مبعوث خاص للعمل مع الاخرين في السعي نحو السلام في السودان».

وبدأ بلير الاربعاء جولة تشمل بضع دول في غرب افريقيا بزيارة نيجيريا موجها رسالة مفادها انه يتعين على الدول الغنية مساعدة قارة افريقيا الفقيرة للحيلولة دون ان تتحول الى مجموعة من الدول المنهارة ومرتعا للارهاب.

وسوف يزور بلير بعد ذلك كلا من غانا وسيراليون والسنغال.

واكد رئيس الوزراء البريطاني في كلمته امام البرلمان النيجيري وفي تصريحات ادلى بها في الاونة الاخيرة على مساندته القوية لمبادرة جديدة للتنمية في افريقيا يقودها الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو وآخرون.